

في تصريح جديد مثير للجدل، قالت أستاذة العقيدة والفلسفة في جامعة الأزهر الدكتورة آمنة نصير إن "النقاب شريعة يهودية وهو غير موجود في الاسلام".

وادعت نصير في حديثها الى برنامج "صباحك يا مصر" على قناة "دريم" أمس أن "النقاب شريعة يهودية لأنه موجود في سفر التكوين والتلمود وليس في الإسلام"

ورأت أن "المرأة المصرية ذبحت في مجلس الشعب الجديد، حيث إن حصة المرأة في هذا المجلس لا تتجاوز تسعة مقاعد"، منتقدة السيدة التي وضعت رمز الورد في حملتها الانتخابية، وتساءلت "هل أنت أهم من الصحابييات التي وردت أسماءهن في آلاف الصحف والكتب؟!"

وأضافت: "أن من حق المرأة أن ترتدي ما تشاء ما دام لا يصف ولا يشف ولا يلفت النظر، وأن الأساس في الدين هو

الاحتشام"، وأوضحت أن "الحجاب كلمة خاطئة لغويا، ولو أراد الله أن ينقل النقاب من الشريعة اليهودية إلى الشريعة الإسلامية لوردت آية كريمة نصت على أن يضربن بخمورهن على وجوههن.

كما وصفت الفتاوى التي تصدر عن بعض الشيوخ والقاضية بحرمان المرأة من حقها في الولاية أو طلب العلم بـ"الهراء"، قائلة: "لا يليق بهم أن يؤذوا الإسلام بمعتقدات لديهم".

ووصفت نصير الهجوم على المجلس القومي للمرأة، بأنه نوع من "الأنانية المرضية"، قائلة: "تريد الأخوات من الإخوان والسلفيين إنشاء مجلس لهن، رافضات المجلس الخاص بالدولة"، مؤكدة أنه في حال حاد هذا المجلس عن شرع الله فإنها سوف تتركه فوراً!

وقد هاجمت نصير النقاب ووصفته بـ"الزفت" على هامش كلمة ألقته في ندوة أقامتها دار العين بالقاهرة نهاية سبتمبر الماضي، وانتقدت نصير - المعروفة بعداؤها للنقاب - قيام بعض الطالبات بارتداء النقاب في الجامعة، وقالت: "دخلت المحاضرة فوجدت الطالبات يرتدين النقاب، فهاجمتهن وطلبت منهن أن يخلعن هذا "الزفت" الذي يرتدينه."

يشار الى أن الدكتورة آمنة هي الزوجة السابقة لزعيم الشيعة في مصر وأبرز مروجي المذهب الشيعي خلال العقود الماضية وهو المستشار الدمرداش العقالي كما أن ابنتها شيماء هي رئيس قسم الفكر الشيعي في جامعة عين شمس

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 28/02/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com